أعمال العنف متواصلة وعدد القتلى يرتفع في أسوأ أعمال شغب تشهدها البلاد منذ سنوات

تركيا: النقابات تدخل على خط الاحتجاجات

متظاهرون يحاولون اسعاف احدى المصابات

جانب من احتجاجات الأمس

اسطنبول «وكالات» - اشتبكت مجموعات من المحتجين مع قوات الامن التركية خلال الليل وبدأ اتحاد لنقابات العمال امس اضرابا عن العمل لمدة يومين فيما دخلت مظاهرات مناهضة للحكومة قتل فيها اثنان يوما خامسا، في الوقت الذي قال فيه بولنت أرينج نائب رئيس الوزراء التركي إنه سيجتمع مع عدد من المنظمين الأساسيين للاحتجاج الذي كان يهدف إلى انقاذ متنزه في اسطنبول ثم تطور إلى أيام من المظاهرات المناهضة للحكومة في أنحاء البلاد.

وأضاف في مؤتمر صحافي «هناك حاجة للتواصل بشكل واضح من أجل التغلب على أي تشوش في ذهن الناس. وتماشيا مع ذلك سأجتمع اليوم «أمس» مع مؤسسات وممثلي هؤلاء الذين أقاموا دعوى... لمعرفة رأيهم».

وأصيب مئات من الشرطة والمحتجين منذ يوم الجمعة عندما تحولت مظاهرة تطالب بوقف البناء في متنزه في ساحة باسطنبول الى احتجاجات حاشدة ضد حملة الشرطة التي استخدمت فيها القوة المفرطة وما يصفه معارضون بالسياسات الاستبدادية لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وقال مكتب حاكم اقليم هاتاي التركي ان محتجا قتل بالرصاص في ساعة متأخرة من مساء الاثنين اثناء مظاهرة مناهضة للحكومة في جنوب تركيا قرب الحدود السورية.

وقال بيان لمكتب الحاكم ان عبد الله جميرت «22 عاما» مات في بلدة انطاكية. وهذه ثاني وفاة بعد ان صدم سائق سيارة اجرة متظاهرا في اسطنبول يوم الاحد. ولم يتضح من الذي فتح النار على المظاهرة.

وبدأ امس الاتحاد العام لنقابات العمال الذي يمثل 240 الف عضو «اضرابا تحذيريا» عن العمل يستمر يومين للاحتجاج على حملة الشرطة ضد احتجاجات بدأت سلمية.

وفي رد يعكس التحدي على أسوأ أعمال شغب تشهدها تركيا في سنوات اتهم أردوغان المحتجين بالسير «يدا بيد مع الإرهاب» قبل ان يتوجه في زيارة رسمية الى شمال افريقيا يوم الاثنين.

وعرقلت حواجز من الانقاض حركة المرور على طول مضيق البوسفور ومنعت الدخول الى ساحة تقسيم الرئيسية بعد اشتباكات الليلة قبل الماضية. وحملت الجماعات اليسارية اعلاما حمراء وسوداء تدعو اردوغان للاستقالة وكتب على إحداها «مهما حدث فلا عودة للوراء».

وفي انقرة فرقت الشرطة المتظاهرين واغلبهم شبان باستخدام الغاز المسيل للدموع ومدافع مياه. وأشعل المحتجون النار على طريق في منطقة كيزيلاي التي توجد بها مقرات حكومية بعد ان أقاموا حاجزا.

وندد اردوغان بالاحتجاجات وقال إنها من فعل الاعداء العلمانيين الذين لم يقبلوا ابدا بالتفويض الذي حصل عليه حزبه العدالة والتنمية ذي الجذور الاسلامية لكنه يضم عناصر من يمين الوسط وعناصر قومية. وفاز الحزب في ثلاثة انتخابات متتالية واشرف على إنجاز ازدهار اقتصادي وعزز نفوذ تركيا في المنطقة.

وقال اردوغان في مؤتمر صحافي قبل زيارة رسمية للمغرب «هذا احتجاج تنظمه عناصر متطرفة. لن نقدم أي تنازل لمن يسيرون يدا بيد مع الارهاب».

وأنحى اردوغان لدى وصوله الى الرباط باللائمة على الاحزاب التي خسرت الانتخابات في اعمال العنف التي توقع الا تستمر طويلا. وقال وقد وقف بجواره رئيس الوزراء المغربي عبد الاله بن كيران «في غضون أيام قليلة سيعود الوضع الى طبيعته».

ووجهت الاضطرابات ضربة لأسواق المال التركية التي انتعشت في ظل حكم اردوغان حيث انخفضت الاسهم اكثر من عشرة بالمئة وهبطت الليرة لادنى مستوى لها منذ 16 شهرا يوم الاثنين.

وفي انقرة أشعل المحتجون النار على طريق في منطقة كيزيلاي التي توجد بها مقرات حكومية بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق فوق المنطقة. وفرقت الشرطة المتظاهرين واغلبهم شبان باستخدام الغاز المسيل للدموع ومدفع مياه.

ودعت الولايات المتحدة الى ضبط النفس في انتقاد لحليفها العضو في حلف شمال الاطلسي. وقال وزير الخارجية الامريكي جون كيري «نشعر بالقلق لأنباء استخدام الشرطة للقوة المفرطة. ونحن نأمل بالتأكيد في إجراء تحقيق واف في تلك الحوادث وفي أن تتحلى قوة الشرطة بضبط النفس».

ومنذ توليه السلطة في 2002 قلص اردوغان بصورة كبيرة نفوذ الجيش الذي اطاح بأربع حكومات في النصف الثاني من القرن العشرين وشنق وسجن الكثيرين وبينهم رئيس للوزراء. وكان الجيش أطاح في 1997 باول حكومة اسلامية تركية من السلطة.

وسجن مئات الضباط وبينهم جنرالات كبار وصحفيون ومثقفون فيما يتعلق بمؤامرة انقلاب مزعومة ضد اردوغان. واجتاحت رياح التغيير القضاء. وكان أردوغان قد سجن في أواخر التسعينات لانه ألقى قصيدة اسلامية كما سجن مؤلف موسيقي في الاونة الاخيرة بعد ان سخر من الدين على موقع تويتر.

وقال اردوغان ان المحتجين لا يتمتعون بتأييد شعبي بوجه عام ورفض اي مقارنة مع «الربيع العربي».

وأشار إلى أن فترته في السلطة بما تضمنته من إصلاحات اقتصادية وسياسية هي في حد ذاتها «ربيع تركي».

ولم يعط أي علامة على استعداده لتقديم أي تنازلات للمحتجين الذين يتهمونه بتبني جدول اعمال اسلامي خفي في بلد دستوره علماني.

ويعترض البعض على القيود الجديدة على مبيعات المشروبات الكحولية وخطوات اخرى ينظر اليها على انها لها دوافع دينية. ويشكو آخرون من تكاليف دعم أردوغان للمعارضين في الحرب الاهلية في سوريا. ومازال آخرون يتحملون الاعباء الاقتصادية ويرون ان مشروع التطوير مثار الجدل في ساحة تقسيم هو دلالة على الطمع بين هؤلاء الذين استفادوا من الازدهار التركي.

وغطت الجدران القريبة ملصقات كاريكاتيرية استوحيت من صورة فوتوغرافية انتشرت على نطاق واسع على موقع تويتر للتدوينات الصغيرة لرجل شرطة يطلق الغاز المسيل للدموع على شابة ترتدي فستانا صيفيا أحمر اللون وهي الصورة التي اعتبرت رمزا للسلوك العدواني للشرطة.

ووصفت الحكومات الغربية حكومة اردوغان بانها نموذج اسلامي ديمقراطي يمكن استنساخه في اماكن اخرى في الشرق الاوسط بعد سقوط حكام مستبدين. وعبروا بشكل غير علني عن مخاوفهم بشأن معايير حقوق الإنسان لكن الاحداث الأخيرة دفعت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لانتقاد تصرفات الشرطة صراحة.

ورفض اردوغان فيما يبدو الاتهامات بأن الشرطة استخدمت أساليب قاسية في التعامل مع المتظاهرين.

وقال «نتصرف باقصى درجات ضبط النفس». وأضاف مخاطبا العامة «اهدأوا واطمئنوا وسيتم التغلب على كل هذا».

وفي ظل شعبيته القوية خاصة في معقله في الأناضول يبدو أردوغان آمنا في منصبه حتى الآن.

وقال ان خطط اعادة تخطيط ساحة تقسيم وهي نقطة تجمع للمظاهرات ستمضي قدما بما في ذلك انشاء مسجد واعادة بناء ثكنة عسكرية من العهد العثماني.

وشاركت في الاحتجاجات فئات كثيرة في عشرات المدن من بينهم طلبة ومهنيون واعضاء نقابات عمالية وناشطون اكراد وعلمانيون متشددون يرون ان اردوغان يسعى للاطاحة بالدولة العلمانية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك عام 1923 على انقاض الامبراطورية العثمانية.

تمات

الأمير: لن نحيد

الغداء التي أقامها على شرف سموه أمس مسلط زبن الهذال، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد: إن لقاءاتنا وزياراتنا هذه عادة طيبة وسمة حميدة توارثناها من الاباء والاجداد، وسنورثها للابناء جيلا بعد جيل، وسنظل بعون الله تعالى محافظين عليها ومتمسكين بها، في اطار قيمنا وروح الاسرة الكويتية الواحدة.

اضاف سموه: «نلتقي بكم اليوم مجددا على مائدة الأخ مسلط زبن الهذال لقاء مودة ومحبة في اطار نهجنا المعهود بالتواصل وتبادل الزيارات شاكرا له هذه الدعوة الكريمة».

وأكد أن «طموحاتنا كبيرة نحو تحقيق المزيد من الانجازات وتنفيذ خطط التنمية بمختلف مرافق الدولة لكي نحقق لشعبنا ما يستحقه من عيش كريم ورفاه وهو ما يتطلب من الجميع التعاون المخلص والعمل الجاد والتفاني في خدمة الوطن العزيز لبلوغ هذه الاهداف».

وقال سموه الأمير: «اننا لن نحيد مطلقا عن خيارنا الذي اخترناه والنهج الذي سلكناه في المحافظة على نظامنا الديمقراطي الذي نفخر به والتمسك بالدستور وتكريس دولة القانون والمؤسسات واحترام القضاء ودعم سلطاته والتطبيق الحازم للقانون وبسط هيبته».

على صعيد آخر كرم صاحب السمو بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد كرم سموه أبناءه الطلاب والطالبات من أبناء الشهداء المتفوقين دراسيا للعام الدراسي 2011/2012 م.

وترحم سموه على الشهداء الذين آثروا بدمائهم في سبيل بلدهم، قائلا سموه «أنا أعتقد أنهم احياء ما دام انكم موجودون وأنا على يقين بأنه لو حصل لبلدكم الكويت مكروه ستكونون في طليعة من يدافع عن هذا البلد».

وقال سموه نحن نعتز بكم لأن آباءكم قدموا أرواحهم فداء لهذا البلد المعطاء وأدعو لهم بالرحمة والمغفرة متمنيا لكم التوفيق والنجاح وللجميع الصحة والعافية.

وأضاف سموه نسأل الله عز وجل ان نراكم في يوم من الايام جنودا يافعين للذود عن تراب الوطن وانا على ثقة كذلك بأن الفتيات سوف يبذلن ارواحهن في سبيل الكويت أسوة باهلهن الذين ضحوا من اجل الكويت.

إلى ذلك استقبل صاحب السمو وبحضور سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء استقبل سموه وزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف وقيادي معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور حيث اطلعوا سموه على ماتم انجازه لمشروع مجمع الشقايا للطاقات المتجددة.

هذا واشاد سموه بالقائمين على هذا المشروع الوطني والذي يشكل اضافة جديدة وانجازا حيويا في مجال الطاقة متمنيا لهم مزيدا من التقدم في المجالات البحثية المختلفة وصولا الى التنمية المستدامة.

المبارك: الإعلام

يتطلب منهم مواكبتها والسعي نحو الاستفادة منها لمصلحة الوطن ورفعة هذا القطاع الحيوي.

وشدد سموه على اهمية تقييم أداء المؤسسات الاعلامية بصورة مستمرة لضمان الجودة وتفعيل التوجيه الوطني السليم تجاه قضايا المجتمع المختلفة في اطار الاعلام الذكي الجاد والفعال ذي المصداقية والموضوعية.

حضر المقابلة الوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد محمد الخالد الصباح.

نواب: المجلس

تبني اقتراح نيابي يلغي القانون القائم الذي يحظر الاختلاط.

على صعيد الاتفاقية الأمنية الخليجية، اعتبر النائب حسين القلاف أنها جاءت لحماية الانظمة وليست لحماية الدول، مشيرا إلى انه لا يوجد ربيع عربي في الكويت حيث تم ايقافه، بعد ان التف الشعب الكويتي حول قيادته، مما كان له الاثر في افشال كل محاولات المساس بالنظام وفق الشكل الذي يريده اصحاب ذلك الربيع العربي.

وعن النواب الذين تقدموا بطلب استعجال اقرار الاتفاقية الامنية قال القلاف: «انهم مع الأسف كشفوا عن رؤوسهم بأنهم ملكيون اكثر من الملك»، وبسؤاله عن امكانية ايقاف الاتفاقية أجاب: وماذا وقف بهذا المجلس؟ متابعا: «هل يعقل ان مقدمي استجواب وزير الداخلية يعلنون انهم يتنازلون عن المحورين اللذين يعتقد الوزير بأنهما غير دستوريين، شرط ان يصعد الوزير المنصة، ونجد ان هناك 46 نائبا يصوتون مع احالة الاستجواب للتشريعية»؟ وأكد أنه: «لا يستغرب اي شي يحدث في هذا المجلس الحالي».

ووصف القلاف المجلس الحالي بانه «كامل الدسم في الانبطاحية»، مستنكرا التصريحات التي تؤكد ان البرلمان الحالي هو برلمان انجازات، ورأى ان الانجازات الحقيقية هي معالجة كل الخلل في المجالس السابقة معالجات جذرية، داعيا الى حل مشكلة البدون والصحة والتعليم والاسكان، واوضح ان «مرسوم الصوت الواحد من الناحية القانونية صحيح، لكن المجلس الحالي من الناحية السياسية هو خرطي».

من جهة أخرى بحثت اللجنة المالية في اجتماع لها أمس مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض احكام القانون رقم 7 لسنة 2008 الخاص بتنظيم عمليات البناء والتشغيل والتحويل الـ«بي أو تي»، وتعديل بعض احكام المرسوم بقانون رقم 105 لسنة 1980 الخاص بأملاك الدولة.

وقال رئيس اللجنة النائب يوسف الزلزلة: انه «بالفعل هناك حاجة منذ وقت طويل للتعديل على هذا القانون، لانه عندما وضع كانت توجد مجموعة من العراقيل في تنفيذه، والمشاركة الحكومية التي لابد ان تكون شيئا منظما لتسهيل العملية على المستثمرين».

وقال: «اتضح ان هناك مجموعة من العراقيل لتنفيذ مشاريع B. O. T لذلك تقدمت الحكومة بهذا المشروع وايضا تقدم بعض المقترحات من قبل عدد من النواب»، مؤكدا ان هناك توافقا نيابيا وحكوميا على كثير من مواد مشروع القانون المقدم من الحكومة، وايضا المقترحات النيابية»، ولفت إلى أن وزير المالية التزم امام اللجنة بانه سيحضر اجتماع اليوم «الأربعاء»، ونتوقع أن يكون هناك توافق على القانون حتى يتم التصويت عليه في الجلسة القادمة.

إلى ذلك أقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في اجتماعها أمس، بحضور وزير المواصلات سالم الاذينة والجهات المعنية بالحكومة الالكترونية والمعلومات المدنية، مشروع قانون اصدار قانون المعاملات الالكترونية»، وهو المشروع الذي وصفته النائبة معصومة المبارك بأنه «يعد نقلة نوعية للكويت بين دول مجلس التعاون».

وعلى صعيد الاقتراح بقانون بالغاء منع الاختلاط استغربت المبارك «فزعة بعض النواب ضد المقترح بشكل يخرج عن اطار الرأي والرأي الآخر»، رافضة وصف من وقف مع هذا القانون في اللجنة التشريعية بانه» يدفع نحو نشر الرذيلة والفساد في المجتمع..فمثل هذا الاسلوب خارج على اطار العمل النيابي». وقالت: ان «اللجنة التشريعية قامت بدورها ولم تتجاوز دورها كما يدعي البعض الذين لا يفهمون اصلا دور اللجنة التشريعية في مجلس الامة».

وفي موضوع آخر آخر اوضحت المبارك ان اللجنة التشريعة ستبدأ اليوم «الأربعاء» النظر في استجواب وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود المحال إليها من المجلس، لاستيضاح دستورية محاوره من عدمه، وقالت إن «المجلس أحال الاستجواب للجنة يوم الاحد الماضي في نهاية يوم العمل، حتى الآن لم يتم تحديد موعد لاستدعاء وزير الداخلية لمناقشته، متوقعة امكانية ان يكون ذلك في الاسبوع المقبل.

وعن الانتهاء من التقرير قبل نهاية دور الانعقاد الحالي قالت: لا يمكن ان نحدد موعدا معينا.

بدوره ناشد النائب خالد العدوة سمو رئيس مجلس الوزراء «إنهاء معاناة العسكريين البدون والخليجيين والإسراع في تمديد خدمتهم»، مؤكدا ان «تمديد الخدمة اقل تقدير يمكن ان نقدمه اليهم، لاسيما ان مواقفهم البطولية في احلك الظروف شاهدة على انتمائهم وحبهم للبلاد».

السيف مديراً

للادارة العامة للجنسية ووثائق السفر الكويتية.

ونص القرار أيضا على تعيين العميد عبدالله احمد عوض العلي مساعد مدير عام الادارة العامة للدفاع المدني وعلى تعيين العميد طلال ابراهيم حجي معرفي مساعد مدير عام الادارة العامة للهجرة.

كما نص القرار على تعيين العقيد سامي محمد بدر مضحي الدويخ مديرا عاما للادارة العامة لامن المنشآت بالوكالة وعلى تعيين العقيد يوسف أحمد خالد الدريعي مساعد مدير عام الادارة العامة لأمن المنشآت.

وأصدر الشيخ احمد الحمود قرارا وزاريا أيضا بتعيين العقيد عبدالعزيز سعود ناصر بن عيد المطيري مديرا لادارة الخدمات المالية والادارية والصيانة بالادارة العامة للدفاع المدني.

سوريا: قوات

في القصير والاشتباكات العنيفة في ريف دمشق، خصوصا في المعضمية.

فقد وسع حزب الله مسرح عملياته العسكرية دعما لنظام بشار الأسد بعد أن بدأها فعليا في القصير في ريف حمص في 19 من الشهر الماضي، ولما تزل مستمرة حتى الساعة لتشمل ريف دمشق ودرعا، وصولا إلى حلب وريفها. وفي هذا السياق أشارت معلومات وسائل إعلام الثورة إلى أن بضعة آلاف من عناصر ميليشيا حزب الله وصلوا إلى حلب وتمركزوا مع كامل عتادهم العسكري في أكاديمية الهندسة العسكرية في المدينة استعدادا لاقتحامها.

ولفتت إلى أن نشاط الحزب العسكري وصل إلى ريف حلب الشمالي الذي شهدت مناطقه حركة نزوح كبيرة بين السكان إلى مناطق أكثر أمنا. كما لفتت إلى أن النظام السوري يبحث عن متطوعين في قرى شيعية، لمؤازرته في القتال. فقد نشر ناشطون فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تم تسجيله من داخل اجتماع في قرية نبل الموالية للنظام، يظهر قائد عملية حلب، العميد محمد خضور يدعو أبناء البلدة للانضمام إلى ميليشيات الشبيحة، بهدف فك الحصار عن مطار منغ العسكري مقابل وعود بالتوظيف وزيادة الأجور.

أما في العاصمة وريفها، فقد عززت ميليشيا الحزب من تواجدها في منطقة سرغايا قرب الزبداني في الريف القريب من الحدود اللبنانية، على ما أكدت مصادر الثورة التي أشارت إلى وجود مقاتلين من الحزب في مدينة داريا بالريف، وفي مناطق المرج في العبادة والعتيبة وحران العواميد وحتيتة التركمان والقاسمية وأوتايا في الغوطة الشرقية، التي تشهد يوميا قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا من قبل قوات الأسد، واشتباكات متواصلة مع الجيش الحر. وفي القصير تستمر المعارك الشرسة بين الجيش الحر من جهة وقوات النظام وحزب الله من جهة ثانية، عند أطراف المدينة الشمالية، فيما تواصل كتائب الجيش الحر التصدي للهجمات على قرية الضبعة الواقعة شمال القصير، والتي كانت قوات النظام دخلتها بدعم من حزب الله من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية قبل ثلاثة أسابيع.

مصر: أحكام

سنة إلى 5 سنوات على 43 متهماً بينهم 19 أمريكياً.

وتضمن القرار معاقبة 27 متهما بالسجن 5 سنوات وتغريمهم الف جنيه، ومعاقبة 5 متهمين بالحبس سنتين مع الشغل ووقف التنفيذ سنة، وتغريمهم الف جنيه، ومعاقبة 11 متهماً سنة ووقف التنفيذ 3 سنوات وتغريمهم الف جنيه، بتهمة تلقي معونات من بعض الدول بلغت 60 مليون دولار «360 مليون جنيه» من خلال 68 منظمة حقوقية وجمعية أهلية تعمل في مصر بدون ترخيص.

وقررت المحكمة كذلك حل جميع فروع جمعيات ومنظمات المعهد الجمهوري الأمريكي، والمعهد الديمقراطي الأمريكي، ومنظمة فريدوم هاوس، ومنظمة المعهد الأمريكي للصحافيين، ومنظمة المانية وإغلاق جميع أماكن هذه المنظمات في مصر ومصادرة الأموال والأوراق وجميع ما تم ضبطه.

6 مرشحين

النسائي مسيطرا على المشهد لليوم الثاني.

وتقدم مرشح واحد في الدوائر الثالثة والخامسة والسابعة والعاشرة، فيما تقدم مرشحان في الدائرة الرابعة، ولم يتقدم أحد في الدوائر الاولى والثانية والسادسة والثامنة والتاسعة ليكون بذلك المجموع الكلي للمترشحين منذ فتح باب الترشح 30 مرشحا.

وظلت الأزمة الإسكانية وتوزيع الأراضي مسيطرة على اهتمامات المرشحين، كما تصدرت أزمة الأغذية الفاسدة وانتشارها وضرورة التصدي بسن تشريعات خاصة لمحاصرتها تصريحات المتقدمين في اليوم الثاني.

وحول الأزمة المرورية شدد المرشحون على ضرورة التنسيق والتعاون بين المجلس البلدي والجهات المختصة لعلاجها لافتين إلى ضرورة تفعيل لجان المجلس البلدي وتطوير البنية التحتية والخدمات.